أحمد وعيد الأضحى

قصّة لتلاميذ الصفوف الأولى والثانية

إعداد: بثينة عرابي– مرشدة قطريّة في قسم التعليم الابتدائيّ

حضرة المفتّشين والمفتّشات،

المديرين والمديرات،

المعلّمين والمعلّمات الافاضل،

أهلنا الكرام،

طلّابنا وطالباتنا الأحبّة،

تحيّة عطرة وبعد،

مع حلول موسم الحجّ المبارك واقتراب عيد الأضحى المبارك، نقف بإجلال أمام هذه المناسبة الإيمانيَّة العظيمة الَّتي تشكّل مصدر إلهام روحيّ وتربويّ في حياتنا اليوميَّة.

الحجُّ ليس فقط عبادةً، بل هو تجسيد لقيم إنسانيَّة نبيلة مثل التَّواضع، المساواة، والتَّسامح، حيث يجتمع النَّاس على اختلاف خلفيَّاتهم في مشهد وحدويّ مهيب، يعلي من شأن الإنسان بمعزل عن جنسه أو عرقه أو لونه.

يعدّ عيد الأضحى، بما يحمله من رمزيَّة للتَّضحية والإخلاص، فرصةً لتعميق مفاهيم المشاركة والتراحم، وتعزيز التماسك الاجتماعيِّ بين أفراد المجتمع، من خلال العطاء والدعم المتبادل. كما أنَّه مناسبة لغرس قيم التَّسامح، ونبذ التفرقة، وبناء جسور المحبّة والتفاهم بين النَّاس.

في هذه المناسبة المباركة، أتقدَّم بأسمى التهاني والتبريكات لحجَّاج بيت اللَّه الحرام، متمنّية لهم حجًّا مبرورًا وسعيًا مشكورًا، وأسأل اللَّه أن يعيدها على مجتمعنا العربيّ بالصِحَّة، الأمان، والسَّكينة.

كلُّ عام وأنتم بخير

مع خالص التَّقدير

شيرين ناطور حافي

مديرة قسم التَّعليم في المجتمع العربيّ

حضرة المفتّشين والمفتّشات،
المديرين والمديرات،
المعلّمين والمعلّمات الأفاضل،
أهلنا الكرام،
فلذات أكبادنا، طلّابنا وطالباتنا الأعزّاء،

تحيّة عطرة وبعد،
مع حلول موسم الحجّ المبارك واقتراب عيد الأضحى، نقف بإجلال أمام هذه المناسبة الإيمانيّة السامية، بما تحمله من أبعاد تربويّة وإنسانيّة تعزّز فينا القيم النبيلة والمبادئ السامية.
الحجّ وعيد الأضحى ليسا مجرد شعائر دينيّة، بل هما تعبير عن معانٍ عظيمة في التواضع، العطاء، المساواة، والتسامح، حيث يلتقي الإنسان بأخيه الإنسان على قاعدة الاحترام، الرحمة، والانتماء للمشترك الإنسانيّ، بعيدًا عن الفوارق والاختلافات.
يحمل العيد في طيّاته رسالة تضحية وإخلاص، وهو مناسبة لتعزيز روح المشاركة والتكافل، وتذكير بأهميّة المحبّة والدعم المتبادل في بناء مجتمع متماسك، ينهل من القيم التي تسهم في تربية الأجيال على الاحترام، التقدير، والانفتاح على الآخر.
وفي هذه المناسبة العزيزة، أتقدّم بأحرّ التهاني والتبريكات لجميع المحتفلين، راجيةً أن تعود علينا هذه الأيام بالخير واليُمن والسّلام، وأن تظلّ مؤسّساتنا التربويّة منارات للقيم والمعرفة والعطاء.

كلّ عام وأنتم بخير.
مع خالص التقدير،
أميرة حايين
مفتّشة قسم التعليم الابتدائيّ للمجتمع العربيّ والبدويّ

أحمد وعيد الأضحى

في يَوْمٍ مُشْمِسٍ وَجَميلٍ، اسْتَيْقَظَ أَحْمَد وَهُوَ يَشْعُرُ بِفَرْحَةٍ كَبيرَةٍ تَمْلَأُ قَلْبَهُ. الْيَوْم هُوَ يَوْم مُمَيَّز، إِنَّهُ عيد الْأَضْحى الْمُبارَك! ارْتَدى أَحْمَد مَلابِسَهُ الْجَديدَة بِسُرْعَةٍ وَرَكَضَ لِيُقَبِّلَ والِدَيْهِ اللَّذَيْنِ تَبادلا مَعَهُ التَّهاني بِابْتِسامَةٍ جَميلَةٍ.

في ذلِكَ الصَّباح، ذَهَبَتِ الْعائِلَةُ إِلى الْمَسْجِدِ لِأَداءِ صَلاة الْعيدِ. كانَ الْمَسْجِدُ مَليئًا بِالْمُسلمين الّذينَ يَرْتَدون أَجْمَلَ ثِيابَهم وَيَتَبادَلون التَّهاني وَالتَّبْريكات. شَعَرَ أَحْمَد بِالسَّعادَةِ وَهُوَ يَسْتَمِعُ إِلى تَكْبيراتِ الْعيدِ الَّتي تَمْلَأُ الْأَجْواء بَهْجَةً وَسُرورًا.

بَعْدَ الصَّلاة، عادَتِ الْعائِلَةُ إِلى الْمَنْزِلِ حَيْثُ كانَتِ الْجَدَّةُ تَنْتَظِرَهُم بِابْتِسامَتِها الدّافِئَة وَحُضْنِها الْحَنون. اجْتَمَعَ الْأَهْلُ وَالْأَقارِبُ وَتَبادَلوا الزِّيارات وَالتَّهاني، وَكانَتْ أَصْواتُ الضَّحِكات وَالْمَرَح تَمْلَأُ الْبَيْتَ.

في هذا الْيَوْم، يَتَذَكّرُ الْمُسْلِمون قِصَّةَ سَيّدَنا إبراهيم عَلَيْهِ السَّلام وَابْنَه إسماعيل عَلَيْهِ السَّلام. لَقَد أَمَرَهُ الله في رُؤيا أَن يُضَحّي بِابْنِهِ إسماعيل، وَكانَ سَيّدنا إبراهيم مُطيعًا لأَمْرِ الله وَمُسْتَعِدًّا لِتَنْفيذِهِ. لكن الله سبحانه وتعالى أَرْسَلَ لَهُ كَبْشًا عَظيمًا فِداءً لإسماعيل.

في عيدِ الأضْحى، يَقومُ الْمُسْلِمون بِذَبْحِ الأَضاحي مِن الْأَغْنام أَوْ الْأَبْقار أَوْ الإبْل، وَيُقَسّمون لَحْمَها لِيَأْكُلوا مِنْها وَيَتَصَدّقَوا عَلى الْفُقَراء وَالْمُحْتاجين وَالأَقارِب وَالأصدقاء. يَتَعَلّم الْأَطْفال في هذا العيدِ أَهَمِّيَّة التَّضْحِيَة وَالعَطاء وَمُساعَدَة الآخرين.

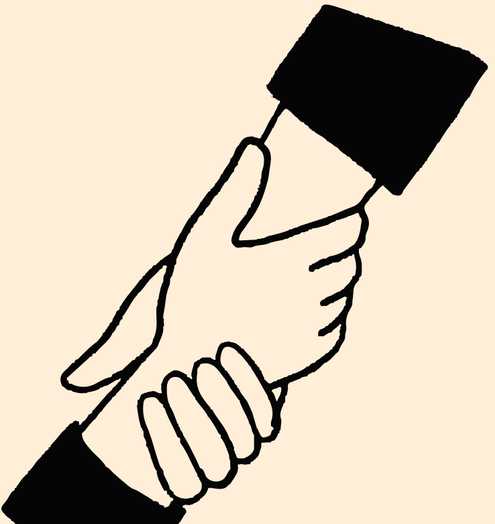

قَضى أَحْمَد يَوْمَه بِاللَّعِبِ مَعَ أَبْناء عَمّه وَأَقارِبه، وَتَناولوا الْحَلْوى وَالْكَعْك اللّذيذ الذي أَعَدّتْه الجَدّة. وَفي المَساء، وَزّعوا جُزءًا مِن لَحْم الْأُضْحِيَة عَلى الجيران والأُسَر المُحتاجَة، وَشَعَر أَحْمد بِفَرْحَة كَبيرة لأنَّه ساهَمَ في إسعاد الآخرين.

تعلَّمَ أَحْمَد في هذا الْيَوْم أنَّ عيد الأضحى لَيْس فَقَط يَوْمًا لِلْفَرَحِ وَاللَّعِبِ، بَلْ هُوَ أَيْضًا يَوْم للتَّذكُّر وَالتَّضْحِيَة وَالْعَطاء وَمُشارَكَة الْفَرْحَة مَعَ الْجَميع. نامَ أَحْمَد في تلك اللَّيْلَة وَهُوَ يَشْعُرُ بِالامْتِنان وَالسَّعادة بِهذا الْعيد الْمُبارَك.

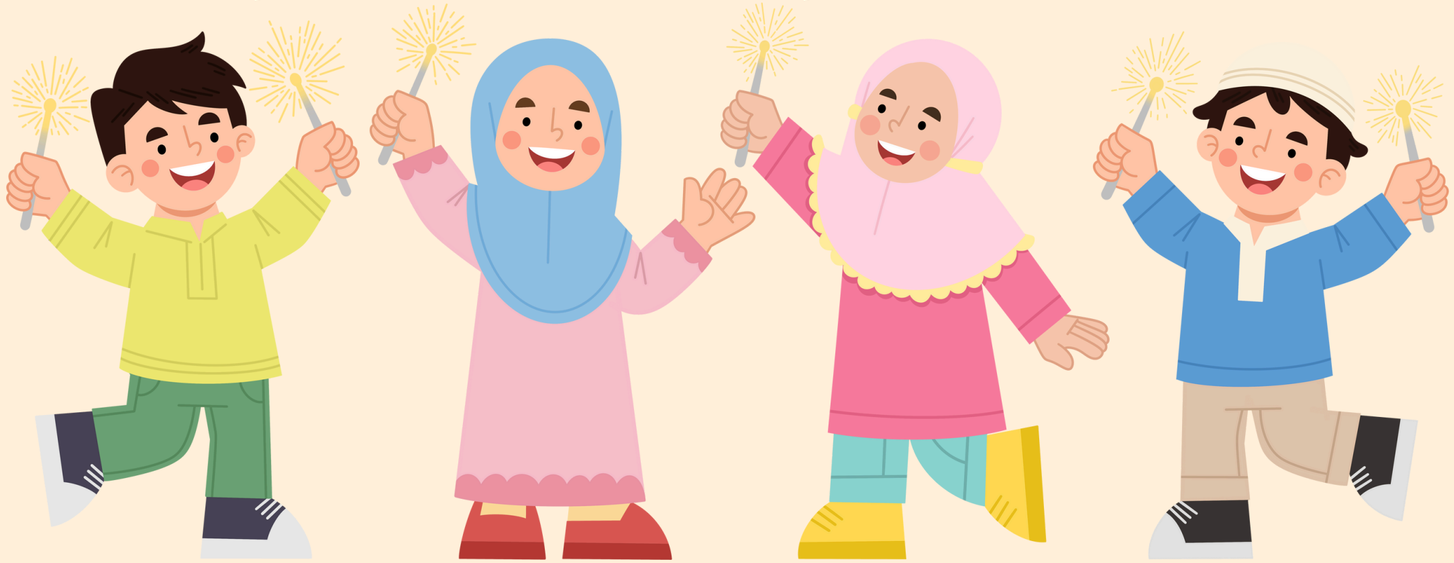

نُجري حوارًا

- ما اسم العيد الذي تحدّثت عنه القصّة؟
- كيف كان شعور أحمد عندما استيقظ في يوم العيد؟
- أين ذهبت عائلة أحمد في الصباح الباكر؟ وماذا فعلوا هنا
- من كان ينتظر العائلة في المنزل؟
- ما هي القصّة التي يتذكّرها المسلمون في عيد الأضحى؟
- من هما النبيان اللّذان ذكرت قصّتهما في العيد؟
- ماذا أرسل الله فداءً لسيدنا إسماعيل؟
- لماذا يحتفل المسلمون بعيد الأضحى؟
- على من يتمّ توزيع لحم الأضحية؟
- ما هو الشيء الذي تعلّمه أحمد في هذا العيد؟

أسئلة للتفكير والتعبير عن المشاعر:

- ما هو أكثر شيء أعجبك في قصة عيد الأضحى؟ ولماذا؟
- كيف شعرت عندما سمعت قصّة سيّدنا إبراهيم؟
- ماذا يعني لك العيد؟ هل هو مجرّد يوم للعب وتبادل الهدايا؟
- هل سبق لك أن شاركتم في توزيع لحم الأضحية أو مساعدة الآخرين في العيد؟ كيف كان شعورك؟
- ما هي أهمية مساعدة الفقراء والمحتاجين في رأيك؟
- كيف يمكننا أن نجعل عيد الأضحى أكثر فرحة للجميع؟
- ما هي العادات والتقاليد التي تقوم بها في عيد الأضحى مع عائلتك؟